تفسير الآيات (121 -122)

(121) {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ}.

🔷 **ما معنى هذه الآية الكريمة ؟**

🔸 **(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ):**

كل من أعطاه الله كتابًا سماويًّا سواء كانوا من مؤمني أهل الكتاب أو من أصحاب النبي ﷺ.

🔸 **(يتلونه حق تلاوته):**

■ التلاوة: هي القراءة.

■ حق تلاوته: أي قراءته قراءةً حقّةً مصحوبةً بضبط اللفظ وتدبر المعنى، و لا شك ضبط لفظه يقتضي عدم تحريفه على ما يوافق الأهواء و أن تدبره يستدعي اتباعه و العمل به.

🔸 **(أولئك يؤمنون به):**

يؤمنون به إيمانًا لا شك فيه بخلاف المعاندين المحرفين للكلم عن مواضعه.

🔸 **(ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون):**

يتحقق الكفر بالكتاب بتحريفه أو إنكار بعض ما جاء به، والمقصود بالخسران هنا أي خسران في الدنيا بحيث لا يعيشون عيشة المؤمنين المطمئنين و لا ينالون في الآخرة النعيم الدائم و المُقام الكريم.

(122) { يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ}.

🔷 **ما معنى هذه الآية الكريمة ؟**

في هذه الآية الكريمة و التي بعدها تكرار لتذكير بني إسرائيل بما سبق أن ذُكِّروا به في بداية الحديث معهم في بداية السورة:

لأهمية ما ناداهم من أجله، و أهمية الشيء تقتضي تكرار الأمر به إبلاغًا في الحجة و تأكيدًا للتذكرة.

🔸 قال القاضي : [لمّا صَدّر القرآن قصة بني إسرائيل بذكر النعم و القيام بحقوقها و الحذر من إضاعتها و الخوف من الساعة و أهوالها كرر ذلك و ختم به الكلام معهم مبالغًا في النصح ليبين أن هذا هو الهدف من القصة] .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner